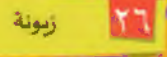
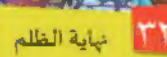
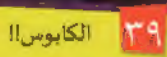
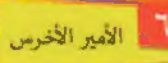
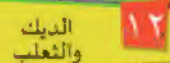
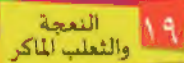




غزال محمد — رسم و تلوین

سکرٹیر التحریر/ تصمیم

ياسر حاتم العبيدي



تجدرون المجلت في
معرض الجوارين الدائم
للكتاب في العتبة
الكاظمية المقدسة



أغنية البركة

عندما توفي عبد المطلب جد النبي محمد ﷺ كفلته عمه أبو طالب ﷺ فتربى في بيته ورعاه رعاية خاصة ونصره عندما بعثه الله تعالى نبيا، ولما ولد أمير المؤمنين علي ﷺ أخذه النبي ليربيه في حجره ويعلمه ويهيؤه لمستقبل الدين وحمل رسالة الإمامة من بعده.

نفهم مما تقدم أن رسول الله ﷺ نشأ يتيما وعرف معنى اليتم وآلامه حتى قال ﷺ:

(أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة إذا اتقى الله عز وجل - وأشار بالسبابة والوسطى)

ليبين مقام كافل اليتيم وفضله وجزائه عند الله تعالى.. وهذا ما تعلمه الإمام علي ﷺ وحمل على عاتقه كفالة الأيتام وتلبية احتياجاتهم.. وأشار ﷺ في ثواب الحنو على اليتامى قائلا:

(ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحما له إلا كتب الله له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة)..

وقبل استشهاده ﷺ في شهر رمضان قال في وصيته:

(اللهم في الأيتام، فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار).

علينا أن نتعلم من رسول الله وأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين هذه الثقافة لأنها تؤدي إلى انتشار الفضيلة والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع في زمن غلب عليه البؤس والمعاناة وكثرة اليتامى بسبب الحروب وحملات الجهاد ضد الدواعش فقد أصبح لأبائهم الذين استشهدوا من أجل أن نعيش بأمان ديننا في أعناقنا وعلينا أن نرد لهم الجميل كل حسب استطاعته.

١- صلوا أفواههم بالإطعام ولا تقطعوه عنها



باب الثعبان

سلسلة أقصاكم علي ﷺ

في أحد الأيام كان
أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب ﷺ
يخطب فوق منبر
الكوفة، وإذ بثعبان
يظهر قرب المنبر،
ويتجه صوب أمير
المؤمنين ﷺ فخاف
الناس وتهيأوا لدفعه،
فأشار إليهم الإمام
أن يبقوا على حالهم،
فاقترب الثعبان من
الإمام، فقرب رأسه
عند أذنه ﷺ، ثم
ابتعد قليلاً، والناس
في حيرة يرتقبون،

وحرك أمير المؤمنين ﷺ شفتيه
والثعبان يصغي، ثم نزل
وغاب عن العيون، كما لو
أن الأرض ابتلعتة، فعاد أمير
المؤمنين ﷺ إلى خطبته فأتمها..

وبعد أن نزل الإمام علي عليه السلام من المنبر، تدافع الناس إليه يسألونه عن أمر الثعبان، فقال عليه السلام: إنه حاكم من حكام الجن اسمه (الذرجان بن مالك) وهو خليفتي على الجن المسلمين، اشتبه عليه أمر، فأتى يسألني، فعلمته الحكم في هذا الأمر، ثم انصرف.

وقصة الباب الذي دخل منه الثعبان معروفة باسم (باب الثعبان) وقد حاول (معاوية بن أبي سفيان) أن يغير اسمه إلى اسم (باب الفيل) ووضع عند توليه الحكم آنذاك (فيلًا) على باب المسجد حتى يمحي اسم هذا الباب، وقصته التي اشتهرت بين أهالي الكوفة، وقيل بقي الفيل عند الباب ما يقارب (٤) سنوات، وجعل له معاوية خدماً يحملون فضلاته ويطعمونه، ولكنه لم يفلح بذلك وبقي هذا الباب معروفاً بـ (باب الثعبان)

الأمير الأخضر

الحلقة ١

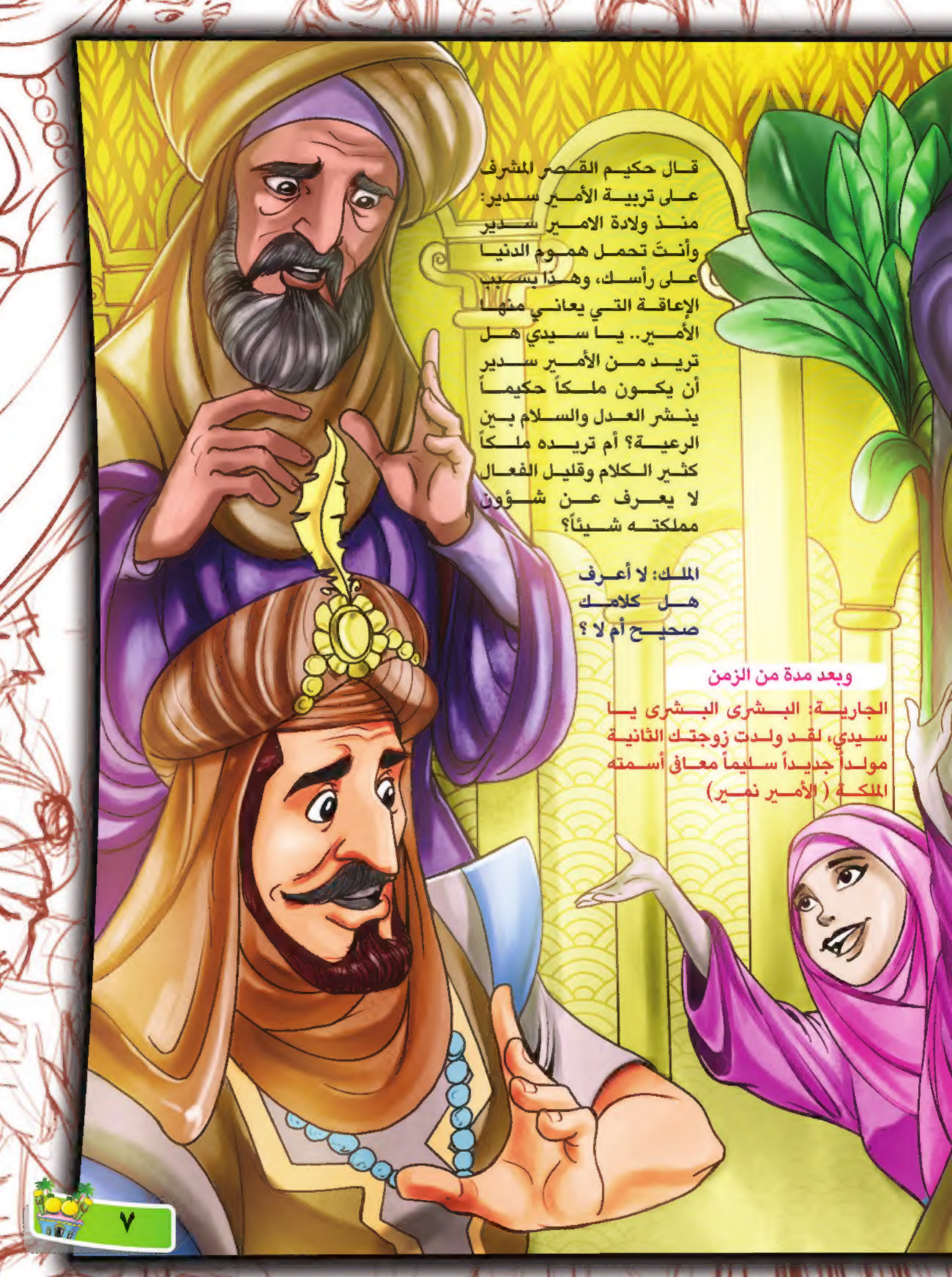
كان هناك ملك عادل اسمه (الملك جمال)
وكان قد تقدم به السن ولم تكن له ذرية
وبعد مدة بعيدة رزقه الله بمولود..

فحملة الملك جمال بين يديه وقال: مرحبا
بك يا ولدي (سدير) في مملكتك التي كانت
بانتظارك منذ مدة طويلة.

بعد مرور أربع سنوات
يكتشف الملك جمال أن
الأمير سدير لا يستطيع
الكلام ولكنه يسمع
بشكل واضح..!!

رسم: عمر شريف

سيناريو: أبو حسن الكاظمي



قال حكيم القصر المشرف
على تربية الأمير سدير:
منذ ولادة الأمير سدير
وأنتَ تحمل هموم الدنيا
على رأسك، وهذا بسبب
الإعاقة التي يعاني منها
الأمير.. يا سيدي هل
تريد من الأمير سدير
أن يكون ملكاً حكيماً
ينشر العدل والسلام بين
الرعية؟ أم تريده ملكاً
كثير الكلام وقليل الفعال
لا يعرف عن شؤون
مملكته شيئاً؟

الملك: لا أعرف
هل كلامك
صحيح أم لا؟

وبعد مدة من الزمن

الجارية: البشري البشري يا
سيدي، لقد ولدت زوجتك الثانية
مولداً جديداً سليماً معافى أسمته
الملكة (الأمير نمر)



البوط و البلوط

شجرة البلوط: أهلاً بك يا عزيزي، أنا شجرة البوط.. من أنت؟

البوط: أهلاً بك أنا عشبة البوط، نحن عشرة أخوة نحمل نفس الاسم ولكن أشكالنا مختلفة.



شجرة البلوط: أشفق عليك لأنك نحيف لا تمتلك جذع قوي مثلي. **البوط:** ولكن لي طاقة كبيرة على التحمل لذلك أنا من النباتات المعمرة، كما لي فوائد صحية كثيرة منها تطهير الجروح وعلاج النزيف البطني.

شجرة البلوط: لا تنكر أنني أقوى منك، وأنا مستعدة للتحدي لأثبت ذلك.

البوط: أنا لا أنكر قوتك، ولكن أنا قوي أيضاً، ويوماً ما ستأكد من ذلك.



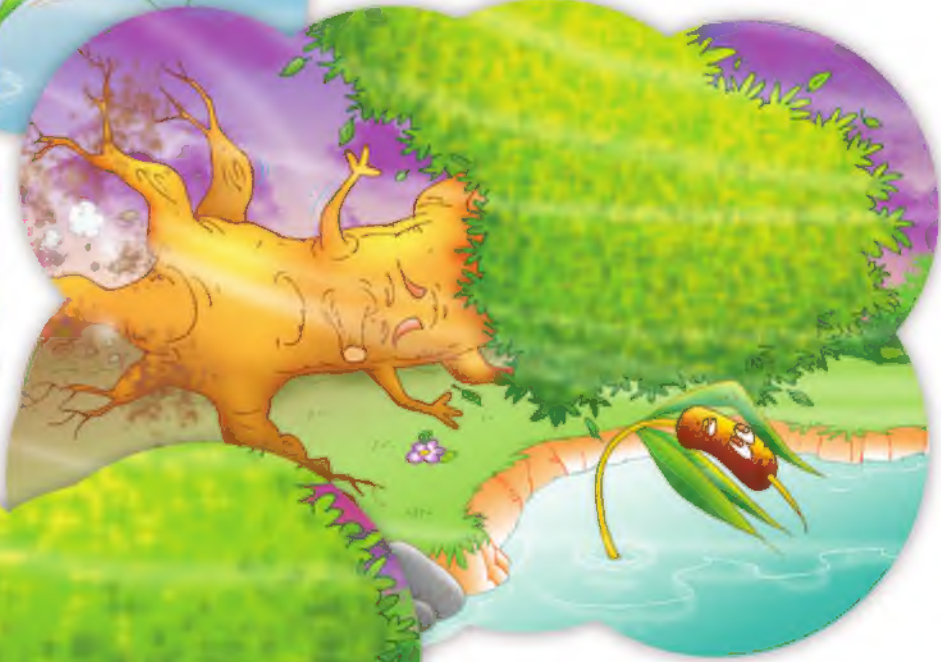
البوط: هذه بداية عاصفة قوية.
شجرة البلوط: هههه، سوف تقتلعك من
جذورك أيها الضعيف. سأشتاق لرؤيتك.



البوط: يا صديقتي إذا تريدان النجاة
عليك بالانحناء.
شجرة البلوط: لا يمكنني الانحناء لأن
جذعي سميك وصلب عكسك تماماً.



شجرة البلوط: النجدة، ساعدوني.
البوط: عليك بالانحناء
الضفدع: من يصدق أن الشجرة العملاقة
تقتلعها العاصفة بينما نبتة البوط تسلم
منها على الرغم من نحافة ساقها ومرونته.



البوط: هذه حكمة الخالق إذ
جعل ساقى الضعيف هو مصدر
قوتي وسبب سلامتي.

السمكة: لذا علينا أن نهتم
بالمضمون ولا نحكم على المظهر.



دراجتي الهوائية

أهدى لي والدي دراجة هوائية عندما نجحت إلى الصف الثالث الابتدائي، منذ ذلك الحين وأن لا أفارقها، فكلما ركبتها شعرت بالسعادة والبهجة، فهي وسيلة نقل نظيفة وصديقة للبيئة، كونها لا تبعث على التلوث ولا تصدر ضجيجاً يزعج الآخرين، كما إنها تعزز اللياقة البدنية، وتحارب البدانة، وتنشط الدورة الدموية، وتقوي العضلات، وإليكم يا أصدقائي بعض القواعد التي تخص الدراجة الهوائية:

شكل الدراجة

يجب أن يتناسب هيكل الدراجة الهوائية مع حجم أجسامنا، لا كبيراً ولا صغيراً، فعندما نجلس في الدراجة تصل كف القدمين إلى الأرض، حتى نتمكن من إيقاف سيرها بكل سهولة عندما يحدث أي طارئ.

تجهيزات السلامة

يجب أن نرتدي قبعة الأمان عند قيادة الدراجة الهوائية، كذلك يجب أن ننتعل حذاءً رياضياً، ونتأكد من ربط أطراف السروال بشكل جيد حتى نضمن عدم وصولها إلى أسنان الزنجير ولا الدواليب.

أماكن القيادة

نقود الدراجة الهوائية في باحة المنزل، وفي الحدائق العامة، وبعض الأرصفة المعبدة والآمنة والقريبة من البيت، ولا يجوز أبداً قيادة الدراجة الهوائية في الطريق العمومي، ولا في الشوارع العامة التي تمر منها السيارات، ولا في الأماكن المزدحمة بالمارة، وفي جميع الأحوال يجب أن نأخذ رأي الأهل في الأماكن المناسبة للقيادة، فهم أكثر معرفة منا بالأماكن الآمنة لقيادة الدراجة الهوائية.



الديك والتعلب

ترافق ديك و كلب في الطريق فأمسى عليهما الليل..
 فأقبلا على شجرة فطلع الديك فنام في أعلى الشجرة و رقد الكلب أسفلها فلما كان وقت
 السحر صفق الديك بجناحه وصاح على عادته فسمعه ثعلب هناك ..
 فأقبل سريعا فرأى الديك فوق الشجرة فرفع رأسه إليه وقال: إنزل
 حتى نصلي جماعة !!

قال: نعم .. ولكن أشتهى ان تنبه كبيرنا،
وقال الثعلب أين هو؟
قال: تراه نائم خلف الشجرة!!
فنظر وإذا بكلب نائم كالأسد، فولى
هارباً..
فقال له الديك: تعال حتى نصلي جماعة
فقال: انتقض وضوئي انتظر حتى أجد
وضوئي وأحضر.



الزرافة

زوزة



قالت الأم : ماذا بك يا زوزة؟ لماذا لم تذهبي
للعب مع أصدقائك اليوم؟ فقالت لها: لا أريد
أن ألعب معهم، فاستغربت الأم وقالت لها:
هل آذاك أحدهم؟

أجابتها زوزة بحزن: لا، ولكنني أكره نفسي لأنني طويلة جداً
ولا يمكنني أن ألعب لعبة الاختباء مثلهم فهذه أرنبوبة وفرفورة
وغزولة يمكنهن أن يختفين في الجحور والأنفاق وبين الأشجار
والصخور، والحرباء تستطيع أن تغير لونها في كل مكان تقف
فيه، وكل صغار الحيوانات لها طريققتها في الاختباء إلا أنا أخسر
دائماً بسبب طول قامتي، أما في لعبة القفز من الحبل فأنا
أعرض للإحراج الشديد عندما يأتي دوري لأنهم لا يقدرُوا على
تدوير الحبل حولي فيعلق في رقبتِي الطويلة، لقد سئمت لن
ألعب بعد الآن.





فتبسّمت أمها وقالت لها: لقد تعرضتُ لمثل هذه المواقف عندما كنت في سنكِ، وقررت الحيوانات بعدها بأن لا يشاركوني اللعب، وظلوا يركضون هرباً مني إلا أن سقطوا جميعهم في حفرة كبيرة كانت بالحقيقة فخاً مغطى بالأغصان والحشائش،

يستعمله الصيادون ليصطادوا الحيوانات، وعندما سمعت صراخهم هرعت لإنقاذهم ودخلت في الفخ معهم وقمت بإخراجهم بسرعة من خلال تسلقهم على رقبتَي الطويلة، وبعدها أبدوا إعجابهم بشجاعتِي وبدأوا بالاعتذار مني، وابتكروا ألعاباً جديدة لكي يشاركوني فيها كالتزحلق من على رقبتَي، ولعبة قطف أعلى ثمرة، وأعلى قفزة وأطول خطوة وسباق الركض.

فتعلمت أن أحب نفسي وطولي وأثق بقدراتي، وتأكدي يا زوزة إن إعجاب الآخرين بك لا يُساوي شيئاً إن لم تُعجبين أنتِ بنفسك.



العمالةقة

سيناريو : غفران كامل

في قرية عالية تحيط بها البساتين الجميلة والأشجار الكثيرة والثمار اللذيذة، كان يعيش قوم يسمون بقوم عاد، لهم بيوت كبيرة ينحتونها من الجبال؛ لذلك كانت بيوتهم أقوى البيوت في كل البلاد، وكانت حياتهم طيبة، وخيراتهم كثيرة، وأجسامهم سليمة، وقاماتهم فارعة، وأعمارهم طويلة، ورغم كل تلك النعم الجسيمة إلا أنهم لم يشكروا الله تعالى وكانوا يعبدون آلهة خاصة بهم غير الله سبحانه وتعالى..

وعندها أرسل الله لهم النبي هود عليه السلام ليدعوهم إلى الإيمان، محاولاً إقناعهم بالرجوع إلى الطريق الحق مذكراً إياهم بنعم الله عليهم..

إلا إنهم سخرُوا منه وقامُوا بإيذائه،
وبعد سنوات طويلة من الدعوة لم
يؤمنُوا بنبيهم هود عليه السلام إلا قليلٌ من
الناس، لذلك أمره الله تعالى بالخروج،

من المدينة هو ومن آمن معه، بعدها هبت ريحاً شديدة البرودة
عصفت بهم سبع ليال وثمان أيام، فأهلكهم الله، وأنجى تعالى
نبيه هود عليه السلام والذين آمنوا معه.

النعجة.. والثعلب العاكر

سيناريو / رغد عزيز



الثعلب: لنصعد إلى الخارج ونقفز
مرة أخرى، أنها لعبة جميلة.
النعجة: فكرة جميلة هيا



الثعلب: هيا
يا صديقتي،
أرفعيني
أكثر قربت
أن أخرج



الثعلب: من فضلك أنزلي معي لتؤنسني بحديثك الجميل.
النعجة: حسناً يا صديقتي.
الضفدع: لا، لا، تفعلي ذلك.



الثعلب: الوداع، حاولي أن تخرجي بمفردك.
النعجة: لقد وثقت بك.

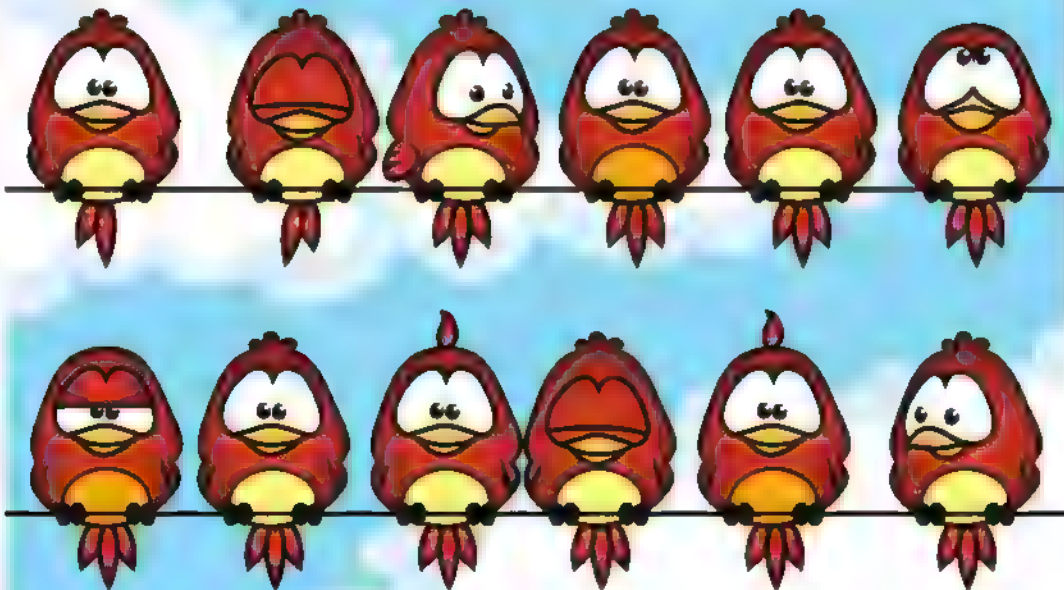


الضفدع: لو أنك سمعتي النصيحة ما حل بك هذا.
العصفور: لا تثق بمن اشتهر بين الكل بسمعة طبعه السيء.

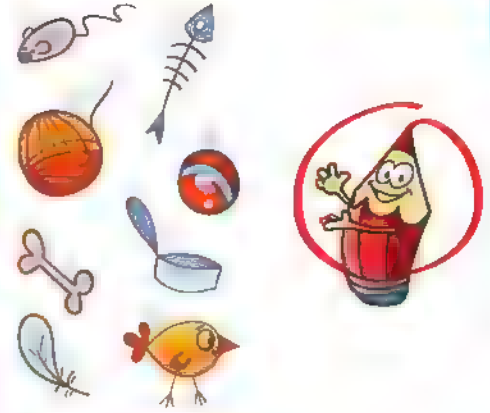
فكر معي



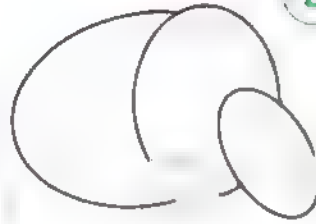
أصدقائي .. هناك
عشر فروقات في
هاتين الرسمتين
عليكم إيجادها
بالسرعة القصوى
لتثبتوا أنكم أقوىاء
الملاحظة



أصدقائي .. هناك
عصفوران من هذه
المجموعة من العصفير
متشابهة من حيث
الحجم والتلوين .. وقتاً
ممتعاً للتوصل إليهما

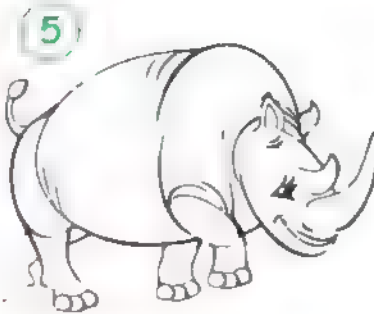


أصدقائي ..هذه الأشياء
التي ترونها أمامكم
موجودة داخل الصورة
أيضا وبشكل عشوائي..
وقتا ممتعاً في البحث
عنها .



2

1



5

4

6

تتبع الخطوات بقلمك الجميل لتتمكن من رسم (وحيد القرن) بشكل
بسيط وسريع



رسوم عمر شريف

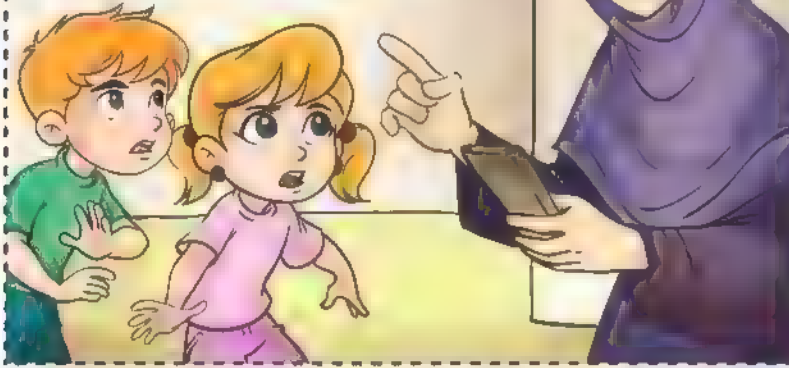
سيناريو زينب حسين

جودي

كفا شجاراً وأعطوني هذا الريموت حالاً، سأذهب إلى السوق، عليك أن تعتني باحتك يا جودي ريثما أعود

هذه فرصتي لأنتقم منك يا حودة.

ماذا أفعل؟ سيتشجر معي مجدداً



أعطني ريموت التلفزيون وإلا سأخذه بالقوة.

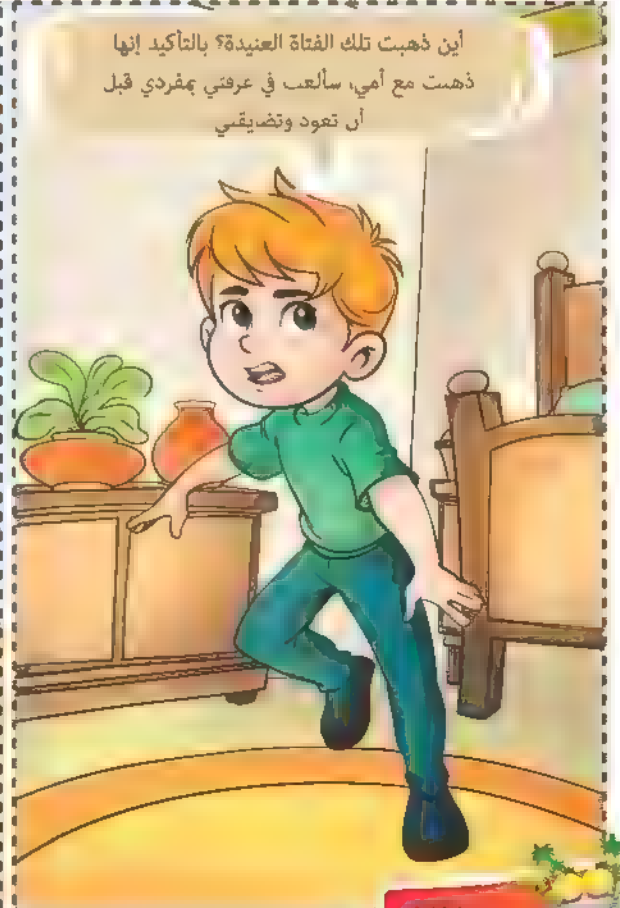
لا أتركه إنه لي

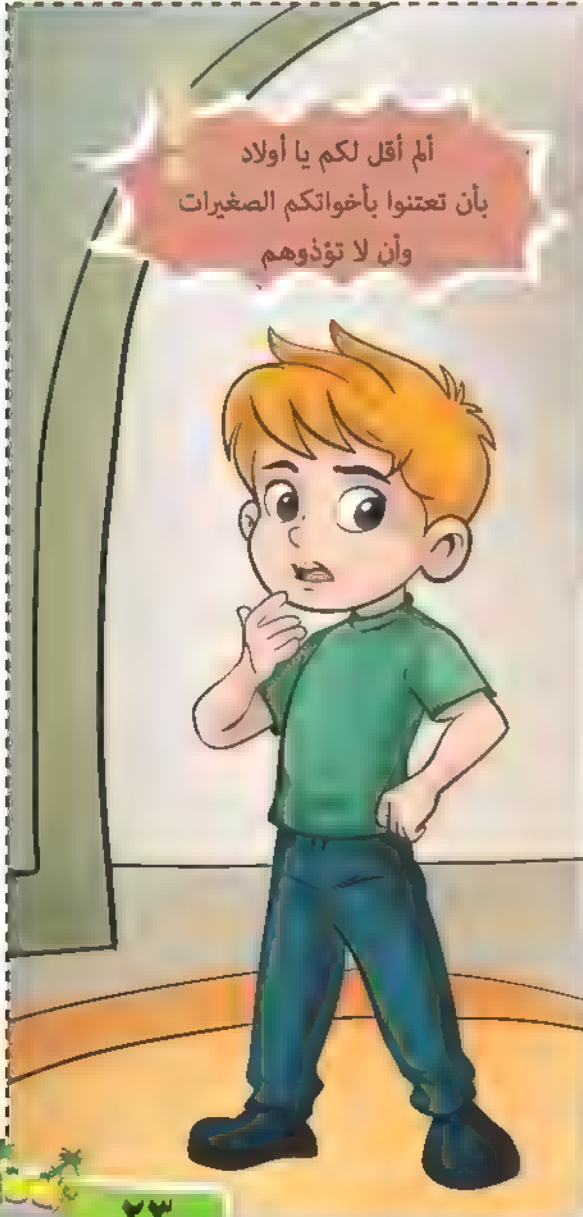


ما هذا الصوت إنه يأتي من الحديقة سأختبئ ولن أخرج من الغرفة فقد يكون لصاً.



أين ذهبت تلك الفتاة العنيدة؟ بالتأكيد إنها ذهبت مع أمي، سألعب في عرقي بمفردي قبل أن تعود وتضيقني





هيا نبحث مع ريحانة



OMEGA

3

أصدقائي البراعم اليوم سنتحدث
عن الفيتامينات وأنواعها ومصادرها:

ريحانة: مرحبا ايها الفيتامينات هلا جئتنا عن اهميتك!

Se

الفيتامينات: وجودنا ضروري ومهم لجسم الإنسان وبكميات قليلة لكننا نلعب دورا هاما في تنفيذ وظائفه الحيوية، ولدينا العديد من الأنواع فبعضنا يذوب في الماء، والبعض الآخر يذوب في الدهون.

ريحانة: اذكري لنا اهم انواعك وما هي فوائدها؟

فيتامين د: مهم لنمو العظام والأسنان، والمحافظة على سلامة النظر، ومقاومة الجلد للالتصاقات

مصادره النباتية: الجزر، والبقდونس، والبطيخ، والمشمش، والسبانخ، والجوز، والفاصوليا، والمشمش والقرنبيط، والدراق، والخس، والطماطة، والموز.

مصادره الحيوانية: صفار البيض، والحليب ومنتجاته، وزيت السمك.

آثار نقصه في الجسم: جفاف العين، والعشو الليلي، وتقرن القرنية، تأخر النمو عند الأطفال، تأخر التئام الجروح، ظهور بقع بيضاء على الأظافر، ضعف الأسنان، الإسهال، ضعف السمع، التهاب الحلق والقصبة الهوائية، والحنجرة.

فيتامين ب: مهم للجهاز العصبي، وتزداد أهميته بعد بذل مجهود عضلي.

مصادره النباتية: قشرة القمح وجنينها، والفاصوليا، والملفوف، والبطاطا، والجزر، والتين، والمكسرات كالبنلق، والجوز، واللوز، والبرنقال والقرنبيط.

مصادره الحيوانية: صفار البيض، والأسماك، واللحوم، والكبد، واللبن.

آثار نقصه في الجسم: الصداع، وخدر في الأطراف، والأرق والتهاب الأعصاب، والغثيان، والقيء.

والإمساك، وفقدان الشهية للطعام، والشلل، وضهور العضلات، وخفقان القلب وضعف.



فيتامين ج: يساهم في نمو الخلايا، ويساعد في امتصاص الحديد.

مصادره النباتية: الموز، والخوخ، والمشمش، والسبانخ، والطماطة، والفجل، والذرة، والشوفان.

مصادره الحيوانية: الحليب ومنتجاته، والأسماك، والبيض، والكبد، والقلب، والكلى.

آثار نقصه في الجسم: التهاب اللسان واللثة، تشقق الشفاه، تشكل غشاء على قرنية العين، وكثرة الدموع، اضطرابات في الهضم، احتقان في الأوعية الدموية، تكسر الأظافر، سقوط الشعر، فقر الدم.

ريحانة: لماذا تنصحين
أصدقاءنا البراعم؟

الفيتامينات: انصحهم بتناول الغذاء الصحي المتكون من الخضروات والفواكه واللحوم الحمراء والبيضاء والحليب ومشتقاته، لأنها غنية بنا وبذلك يعززون صحة أجسامهم، وأن يتبعدوا عن الأغذية المدمرة لمناعتهم.

زيونة

رسوم: عمر شريف

في يوم من الأيام جاء أحد الصراصير وقال لزيونة:
سمعت أن العم جراد يريد أن يرسلك إلى الحقول
البعيدة ومن دون رجعة، فاستغربت زيونة وقالت
له: هذا أمر مستحيل، فأجابها: إن كنت لا تصدقيني
اذهبي وتأكدي من العم الجراد..

فطارت زيونة وهي منزعجة، وفي طريقها رأت صديقتها
فروشة وقالت لها: أصحيح ما سمعته عنك؟ لقد
تناقلت الحشرات خبر نفيك من القرية، فما هو
السبب؟

فلم تجبها وأمسكت بيدها وطارتا سوياً ولما وصلتا إلى
العم جراد قصت له زيونة ما سمعته من الحشرات،
فقال لها: نعم، فأجابته وهي تبكي: هل فعلت شيئاً
مشيناً لكي أنفى من بلدي؟ قال لها العم: اهديني
وسأشرح لك الأمر بعد أن يجتمع كل الحشرات هنا..



ولما اجتمعوا قال لهم العم جراد: سمعت أنكم تتناقلون أخباراً كاذبة وتعملون على نشرها من دون التأكد من صحتها، وهذا شيء لا أرتضيه أبداً، وسأعاقب كل من يعمل على بث الإشاعات في القرية.

فاسمعوا الخبر الصحيح مني: لقد جاء وفد من الحشرات من الحقول البعيدة، وطلبوا مني أن أرسل لهم أعضاء ناشطين في العمل لكي يستفيدوا من تجاربهم، فوقع اختياري على زيونة لأنني أعتبرها من الحشرات المميزة والمخلصة، وأتشف بإرسالها إلى هناك وليس لنفيها كما أشعتم.

فبهتت جميع الحشرات، وباركت فروشة لزيونة وقالت لها: هنيئاً لكِ الكل يتمنى أن يكون مكانكِ ولكن لماذا أراكِ حزينة؟

فأجبتها زيونة: إن فرحتي لا توصف لكنني أشعر بالحزن لفراق قريتي وأصدقائي البراعم الذين سأغيب عنهم، ولا بد أن أختار لهم شخصية ممتعة بدلاً عني.

فروشة: المميزون لا يغيبون عن بالنا، يا ترى من ستكون الشخصية المميزة التي ستختارينها؟

**سننتظر ظهورها أنا وأصدقائي البراعم في
العدد القادم إن شاء الله تعالى.**



الجمال

كان النبي محمد ﷺ عطوفاً رحيماً رقيق القلب محباً للخير، وقد شملت رحمته حتى الحيوان، ففي أحد الأيام دخل ﷺ بستاناً، فإذا فيه جمل متعب، فلما رأى الجمل النبي ﷺ ذرفت عيناه-أي بكى- فأتاه الرسول فمسح دموعه، فسكت! فقال ﷺ: من صاحب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار، فقال: هذا لي يا رسول الله..



فقال له ﷺ:

«ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك إياها، فإنه شكاك أنك
تجيعه وتدميه».



أحبائي براعم الجوادين: الحيوانات كائنات حية تشعر مثلنا وتتألم لذلك دعا
النبي محمد ﷺ للرفق بها ومعاملتها بشكل حسن وعدم أذيتها.

فتى الادغال



نهاية الظلم

سيناريو: خيدر صباح

بعد أن وضعوا خطة للخلاص من النمس..

ذهبوا إلى النمس وقالوا له: وجدنا
يقطينة كبيرة لا نستطيع حملها
تعال معنا لتأكلها هناك فإنها لذيذة..



وقد حفروا نفقاً يؤدي إلى الشلال
ووضعوا على فوهة النفق أغصان
وفوق الأغصان يقطينة..



وعندما اقترب النمس من
اليقطينة سقط في النفق
وسقطت اليقطينة وراءه..





حتى انتهى به الحال إلى الشلال فسقط في النهر الكبير..

وبذلك تخلص
السناجب منه
ومن ظُلمه، فهذه
هي نهاية الظلم.



رِسوم عمر شريف

الفأْس

ذَاتَ يَوْمٍ قَدِمَ رَجُلٌ إِلَى الْغَابَةِ وَفِي يَدِهِ نَصْلُ فَأْسٍ (رَأْسُ الْفَأْسِ)،
وَتَوَسَّلَ إِلَى الْأَشْجَارِ جَمِيعًا أَنْ تُعْطِيَهُ فَرْعًا صَغِيرًا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِغَرْصِ مُعَيَّنٍ،



كَانَتْ الْأَشْجَارُ كَرِيمَةً فَأَعْطَتْهُ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِهَا، فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا
أَنْ ثَبَّتَهُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ، وَمَا لَبِثَ أَنْ بَدَأَ تَقْطِيعًا فِي الشَّجَرِ شَجَرَةً بَعْدَ أُخْرَى.

مَتَى أَنْتَ الْأَشْجَارُ عَمَّ كَانَتْ تَعْطِيهِمْ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِهَا
الْوَسِيلَةَ لِقُدْمِهَا!

الْعِبْرَةُ: كُنْ فُطْنًا وَلَا تَسَاعِدِ الْآخَرِينَ عَلَى تَحْطِيمِكَ



كيف تنام الأسماك؟



أحبتي أن بعض الأسماك ترتاح في النوم على بطنها، أو على أحد جوانبها، فتبدو وكأنها ممددة على السرير، وقد ينام بعضها الآخر وهو يسبح بشكل أفقي، وتلجأ العديد من الأسماك في أثناء نومها إلى طمر نفسها تحت التراب، لتوفير الحماية لها أثناء النوم من الأسماك المفترسة النشطة ليلاً.



أعزائي براعم الجوادين جميعنا نحتاج إلى النوم العميق بعد يوم طويل وشاق ومتعب، وكذلك الأسماك تفعل الشيء ذاته، فهي تنام حتى تستيقظ نشيطة، لكن ليس لديها أية وسادة ولا سرير لترتاح عليها، فكيف تنام؟

حتى في وقت النوم، سمكة القرش هي السمكة الوحيدة التي لديها جفون، وتقوم بفتح هذه الجفون وإغلاقها على فترات متباعدة، فتبدو وكأنها تغمر، لذا سميت جفونها بالجفون الغامزة. كما تكمل الدلافين السباحة أثناء النوم، لأن نصف دماغها يبقى مستيقظاً والنصف الآخر ينام.

فبعض الأسماك تنام في الليل مثل أسماك الزينة، وبعضها ينام في ساعات النهار وينشط ليلاً بحثاً عن الغذاء، أصدقائي معظم الأسماك لا يوجد لديها جفون سفلية أو علوية حول عينيها، فتبقى أعينها مفتوحة طوال الوقت ..



ماذا لو كانت حقيقة؟

مرحباً يا أولاد أنا صديقكم (أيمن) اعتدت في كل يوم أن أقضي وقتي بالعباى الإلكترونية المفضلة، وبقيت في ليلة العطلة إلى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل عندها ظهرت إشارة في الآيباد مكتوب فيها: هل تريد إخراج شخصيات اللعبة من الجهاز ورؤيتهم في الحقيقة؟

وعلى الفور ضغطت زر الموافقة، وبعد عدة دقائق ظهرت الشخصيات الواحدة تلو الأخرى بأحجامهم الكبيرة وبأشكالهم الحقيقية وبدأت أرتعد خوفاً منهم، فقالوا لي: هيا يا أيمن لنلعب لعبتنا الحقيقية، ونظرت حولي لعلى أهرب منهم وإذا بي أرى نفسي في المنطقة النائية المظلمة التي كانت في اللعبة ويبيدي سلاح ثقيل لا أقوى على حمله واستخدامه للدفاع عن نفسي، وأصوات القنابل والانفجارات أزعجتني كثيراً، والأعداء يحاولون اللحاق بي ويطلقون النار عاى ليقتلونني بأسلحتهم المتطورة ويقولون لي:

سنقضي عليك كما كنت
تطاردنا وتقتلنا في السابق،
وأنا أركض وأصرخ مرعوباً
وسط الظلام وأقول:
ارجعوا لجهاز الآيباد لكن
من دون جدوى حتى
حاصروني وأطلقوا النار
على.



فزعت من النوم وأنا أبكي وأصرخ وأمي وأبي يحاولون تهدئتي وأنا أردد: الأبياد، الأبياد، فناولتني
إياه أمي وقالت لي: خذه يا بني إنه بجوارك، ولما مسكته بيدي رميته بقوة من دون شعور حتى
ارتطم بالحائط وتحطمت شاشته،
وقلت لأبي: أخصم ثمنه من مصروفي ولا أريد آبياداً بعد الآن.
بعد ذلك الكابوس المرعب صرت أنظم وقتي وأنام وأصحو مبكراً وأخصص وقت الفراغ للعب في
الهواء الطلق، وأصبحت متفوقاً بدروسي.



أنا أستطيع



- لماذا تبكي يا ولدي؟

- لا أستطيع حل هذه المسألة الرياضية، فقدتُ الأمل!

- عزيزي هادي كن صبوراً فَطَلَبُ العلم يحتاج إلى صبرٍ ومثابرة،
انظر يا ولدي إلى هذا المصباح الكهربائي، اخترعه عالم شهير اسمه
أديسون، هذا العالم جرب عشرات المرات، وفي كل مرة تفشل
تجربته، لكنه لم ييأس أو يستسلم، بل استمر في محاولاته إلى أن
استطاع في النهاية الحصول على ضوء..
حاول يا ولدي ولا تخف من الفشل،
فأنتَ تستطيع..



وبعد سلسلة من المحاولات التي
استمرت قرابة الساعة، أكمل هادي
حل جميع المسائل الرياضية، وعندها
شعر بفرحةٍ كبيرةٍ، وأخذ يقفز
ويقول:

أنا أستطيع.. أنا أستطيع..
لقد أصبحت عالماً ناجحاً في
الرياضيات.